اضربت زيدا اذا كان الشك في نفس الفعل اعني الضرب
الصادر من المخاطب الواقع على زيد وارودت بالاستفهام
ان تعلم وجوده فيكون لطلب التصديق ويحتمل ان يكون
لطلب تصور المسند بان تعلم انه قد تعلق فعل من المخاطب
بزيد لكن لا تعرف انه ضرب او اكرام والفاعل في انت
ضربت اذا كان الشك في الضارب والمفعول
في ازيدا ضربت اذا كان الشك في المضروب وكذا في
سائر المتعلقات وهل لطلب التصديق فحسب
فيدخل على الجملتين نحو هل قام زيد وهل عمرو قاعد
اذا كان المطلوب حصول التصديق بثبوت القيام
لزيد والقعود لعمرو ولهذا اي ولاختصاصها
بطلب التصديق امتنع هل زيد قام ام عمرو لان وقوع
المفرد دليل على ان ام متصلة وهي لطلب تعيين
احد الامرين مع العلم بثبوت اصل الحكم وهل انما
يكون لطلب الحكم ولو قلت هل زيد قام بدون ام عمرو
لقبح ولا يمتنع لما سيجيء ولهذا ايضا قبح هل زيدا ضربت
لان التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل
فيكون هل لطلب حصول الحاصل وهجم وانما لا يمتنع
لاحتمال ان يكون زيدا مفعول فعل محذوف او يكون
التقديم للتخصيص لكن ذلك خلاف الظاهر
دون هل زيدا ضربته فانه لا يقبح لجواز تقدير للقسم

المفسر قبل زيدا اي هل ضربت زيدا ضربته وجعل السكاكي
قبح هل رجل عرف لذلك اي لان التقديم يستدعي
حصول التصديق بنفس الفعل لما سبق من مذهبه
من ان الاصل عرف رجل على ان رجل بدل من الضمير
في عرف قدم للتخصيص ويلزمه اي السكاكي ان لا يقبح
هل رجل عرف لان تقديم المظهر المعرفة ليس للتخصيص
عنده حتى يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل
مع انه قبيح باجماع النحاة ودفع نظر لان ما ذكره من اللزوم
ممنوع لجواز ان يقبح لعلة اخرى وعلل غيره اي غير السكاكي
قبحها اي قبح هل رجل عرف وهل زيد عرف بان هل
بمعنى قد في الاصل واصلها اهل وترك الهمز فيها
لكثرة وقوعها في الاستفهام فاقيمت هي مقام الهمزة
وقد تطفلت عليها في الاستفهام وقد من خواص الافعال
فكذا ما هي بمعناها وانما لم يقبح هل زيد قائم لانها اذا
لم ترد الفعل في حيزها ذهلت عنه ونسيت بخلاف ما
اذا راته فانها تذكرت العهود وحنت الى الالف
المألوف فلم ترض بافتراق الاسم بينهما وهي اي
هل تخصص المضارع بالاستقبال بحكم الوضع كالسين
وسوف فلا يقبح هل تضرب زيدا ان يكون الضرب
واقعا في الحال على ما يفهم عرفا من قوله وهو اخوك
كما يقبح اتضرب زيدا وهو اخوك قصدا الى انكار

Copyright © King Saud University